تقرير - محمد عبدالله السهلي:
تصوير - سليمان العنزي

توجت بالحصول على جائزة المجلس العالمي لتعليم الكبار

قفزات طموحة حققها الحرس الوطني في مجال محو الأمية

المعمر: توجيهات ولي العهد خطت بالتعليم في الحرس الوطني خطوات جبارة

■ نتيجة للدعم المتواصل الذي يوليه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمسيرة التعليم بالحرس الوطني حقق قطاع التعليم في الحرس قفزات هائلة مما دفع المجلس العالمي لتعليم الكبار بمنح الحرس الوطني الجائزة العالمية في مجال تعليم الكبار للعام ١٩٩٩م.. كأول منشأة عسكرية على مستوى العالم تفوز بهذه الجائزة حيث استطاع الحرس الوطني وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ان يجمع بين التدريب العسكري ومحو الأمية بين افراده حتى أن طلاباً ممن درسوا في تعليم الكبار حصلوا على شهادات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس وهم على رأس العمل بالحرس الوطني.

«الرياض» تجولت في مدارس تعليم الكبار الصباحية للحرس الوطني للوقوف على ما يقدمه هذا الجهاز العسكري العملاق من دعم للتعليم وزرع للثقافة والعلم وتحدثت مع عدد من المسئولين لرصد هذا المنجز الثقافي الذي حظي بالثقة الدولية للحصول على هذه الجائزة التي لم تمنح منذ تاسيسها سوى أربع جوائز.

وبداية نعطي لمحة مختصرة عن سير تعليم الكبار فلقد أولى الحرس الوطني منذ عام ١٣٨٤هـ اهتماماً كبيراً بتعليم الكبار.. وتمثلت البداية في تنظيم حملات ودورات تثقيفية للعسكريين في وحداتهم المختلفة.

وفي عام ١٣٨٨هـ تم فتح فصول ثقافية ملحقة بالمدارس العسكرية والفنية لتدريب العسكريين بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات المختلفة في علوم الدين واللغة العربية والحساب.

وفي عام ١٣٩٥هـ صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني بانشاء ادارة للثقافة والتعليم تعنى بفتح مدارس لتعليم الكبار والاشراف عليها حيث تم في ذلك العام افتتاح ١٢٠ مدرسة طبقت فيها مناهج تعليم الكبار المعتمدة في وزارة المعارف واستمر التوسع بعد ذلك في افتتاح مدارس تعليم الكبار بمراحلها المختلفة حتى شملت جميع مناطق المملكة التي يوجد فيها رجال الحرس الوطني.

وفي عام ١٤٠٢هـ صدرت توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد بانشاء وكالة الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية بهدف تطوير وتنمية التعليم في قطاع الحرس الوطني والتوسع في برامج التخطيط والاشراف والمتابعة.

وفي عام ١٤٠٧هـ تم فتح مدارس الابناء بالحرس الوطني بهدف سد منابع الأمية وتوفير التعليم العام لأبناء وبنات منسوبي الحرس الوطني داخل المدن السكنية التي انشاها الحرس الوطني لمنسوبيه العسكريين في مناطق المملكة المختلفة حيث اقيمت المباني المدرسية وفق افضل المستويات المعمارية لمباني التعليم.

وفي عام ١٤١٢هـ بدأ برنامج تعليم الكبيرات بافتتاح أول مركز لتعليم الكبيرات في المدينة السكنية بخشم العان بالرياض وتلا ذلك انطلاقة وثابة لهذا النوع من التعليم.

وتبين الاحصائيات التالية خلاصة احصائية لتعليم الكبار وتعليم الكبيرات بالحرس الوطني لعام ١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ

أولاً تعليم الكبار.. (تعليم الكبار - متوسط - ثانوي المجموع ٦٧٦٢ دارساً ومجموع المدارس ٣٦ مدرسة.

ثانياً: تعليم الكبيرات مكافحة ومتابعة ١٦ مدرسة بها ٦٣٥ دارسة.

في حين جاءت مخرجات تعليم الكبار حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٨/ ١٤١٩هـ ٨٩٧٥ دارساً محيت اميتهم و٨٥٥٨ دارساً حصلوا على الشهادة الابتدائية الليلية و٣٧٢٣ دارساً حصلوا على الشهادة المتوسطة الليلية و١٦٤١ دارساً حصلوا على الشهادة الثانوية الليلية.

كما واصل عدد من الخريجين من مدارس تعليم الكبار دراستهم الجامعية وحصل أكثر من ٧٠ منهم على شهادة البكالوريوس في تخصصات مختلفة كما حصل عدد منهم على درجة الماجستير والدكتوراه.

واما في مجال تعليم الكبيرات بلغ عدد اللاتي محيت أميتهن حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٩هـ ١٦١٨ دارسة وعدد من حصلن على الشهادة الابتدائية (ثاني متابعة) ٩٣٨ دارسة.

تعريف الأمية

الأمي هو الشخص غير القادر على القراءة والكتابة بما يتضمن ذلك من عرض بسيط وسريع لوقائع لها علاقة بحياته اليومية.

ويكون أمياً على المستوى العملي اي شخص غير قادر على ممارسة كل الأعمال التي لا غنى لها عن القراءة والكتابة من أجل حسن اداء الفئة التي ينتمي اليها وحسن اداء مجتمعه بحيث يمكنه ايضاً الاستمرار في القراءة والكتابة والحساب من أجل نموه الشخصي ونمو جماعته.

وتعتبر الدراسة الزامية لأفراد الحرس الوطني وتبدأ الدراسة الصباحية من ١ لساعة ٧ - ١٠ صباحاً وبعد تجاوزه للصف الثالث ينتقل للمرحلة المتوسطة وتكون الدراسة اختيارياً حسب رغبة الدارس وفي الحرس الوطني بالرياض ٤ مراكز كما يقول رئيس الاشراف التربوي الأستاذ صالح الدويش لقد وجدنا أن الدراسة الصباحية انسب من الدراسة المسائية كون الدارس يكون مشغولاً بالتفكير في أسرته ومتطلبات المنزل أما في الصباح يكون حاضر الذهن وزودت المراكز بكل متطلبات الدارس وأدخل الحاسب الآلي والمعامل ضمن مناهج الطلاب.

ويقول مدير شعبة الارتباط والتنسيق بالجهاز العسكري المقدم حايل غالي السهلي لا شك أن جهاز التعليم بالحرس الوطني استطاع ولله الحمد القضاء على الأمية بين افراده الذين يتدافعون للحاق بركب التعليم وخير شاهد ولله الحمد هذا العدد الكبير الذي تضمه مدارس تعليم الكبار الاربع وبها حوالي ٨١٢ دارساً.

ولاستيعاب الاقبال الكبير من قبل الطلبة للدراسة الصباحية اضطرت بعض المراكز لوضع الدراسة على فترتين تبدأ من الساعة ٧ - ٩,٣٠ ومن الساعة العاشرة حتى ١٢ ظهراً.

ويقول قائد لواء الملك خالد بالنيابة العقيد علي بن محمد الدباغ: لقد انعكس اثر التعليم على أفراد الحرس الوطني بشكل كبير بل كان له اثر كبير في ارتفاع المستوى الدراسي لابنائهم الطلبة وتفوقهم وهم بطبيعة الحال يأتون الى المدارس الصباحية عن طريق سيارات الكتائب وبعد الدراسة يعودون للعمل في كتائبهم ولقد وجدنا أن الدراسة الصباحية بالنسبة لأفرادنا العسكريين أكثر فائدة من الدراسة المسائية لكون ذهن الدارس يكون مشغولاً بأوضاع اسرته وبحمد الله على ما يجده أفراد الحرس الوطني من دعم لا محدود من قبل سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو نائبه

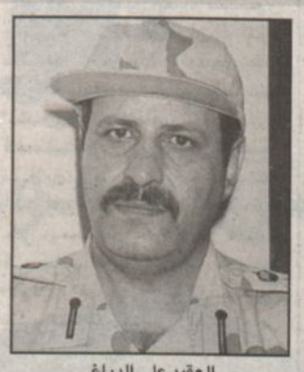

العقيد علي الدباغ

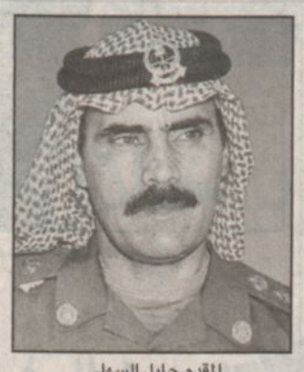

المقدم حايل السهلي

ويتحدث وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية الاستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر قائلاً: يعد التعليم في الحرس الوطني استناداً طبيعياً وجزءاً مكملاً للجهود التي تبذلها الدولة وفقها الله في مجال التربية والتعليم اذ يسهم الحرس الوطني في هذه الجهود بفتح ابواب التعليم امام منسوبيه وأبنائهم إيماناً بأهمية التعليم ودوره الاساسي في اعداد المواطن الصالح القادر على المساهمة في بناء المجتمع وتتولى وكالة الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية مسئولية الاشراف على برامج الخطة التعليمية في المدارس معتزة بثقة المسؤولين في الحرس الوطني وعلى رأسهم سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي يولي الجانب التعليمي التربوي جل اهتمامه وعنايته ودعمه.. وسمو نائب رئيس الحرس الوطني الذي يشمل جهود التعليم بمتابعته وتشجيعه، كما تجد الوكالة مساندة طيبة من جميع القطاعات العسكرية والمدنية في الحرس الوطني وتعاوناً مثمراً من الجهات التعليمية بالمملكة وفي مقدمتها وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات في كل ما من شأنه تحقيق الأهداف المرسومة للتعليم.

وقد حقق التعليم في الحرس الوطني بفضل من الله ثم بفضل دعم المسئولين نجاحاً كبيراً وأصبح يمثل جانباً بارزاً للدور الحضاري المتميز الذي يقوم به الحرس الوطني للمساهمة في خدمة المجتمع وبناء نهضته ففي مجال تعليم الكبار ومحو الأمية كانت للحرس الوطني جهود ملموسة في هذا المضمار حيث تم منذ وقت مبكر توجيه برامج التعليم نحو تلك الفئة من منسوبيه الذين فاتتهم فرصة التعليم في الصغر وذلك عبر مدارس تعليم الكبار في كافة مراحلها التي تم نشرها في جميع المناطق التي يوجد فيها رجال الحرس الوطني.. وأدت هذه البرامج دورها في محو الأمية لدى الكثيرين منهم بينما اجتاز بعضهم مراحل التعليم الثلاث الى رحاب التعليم الجامعي بجامعات المملكة لتبقى الأمية (اليوم) محصورة في دائرة ضيقة آخذة في التقاقص شيئاً فشيئاً مع تكريس الجهود نحو الهدف النهائي المأمول وهو القضاء على الأمية تماماً واقتلاعها من جذورها.

وفي مجال التعليم العام للابناء اختتمت المدارس بكافة مراحلها للبنين والبنات عبر ميان نموذجية حديثة اقيمت ضمن مشاريع المدن السكنية لمنسوبي الحرس الوطني في مناطق المملكة ووفرت فيها الكوادر البشرية والمستلزمات المادية على أفضل المستويات وتخطط الوكالة لاحداث نقلة نوعية في خطة التعليم من خلال تخطيط نموذجي يعتمد على مراجعة ما تحقق في الماضي واستشراف ما يمكن تحقيقه في المستقبل لايجاد الطرق المناسبة التي تضمن الجودة النوعية في التعليم وتحقق التوازن المطلوب بين جانبي الكم والكيف في جميع عناصر الخطة التعليمية ومكوناتها في مدارس الحرس الوطني.

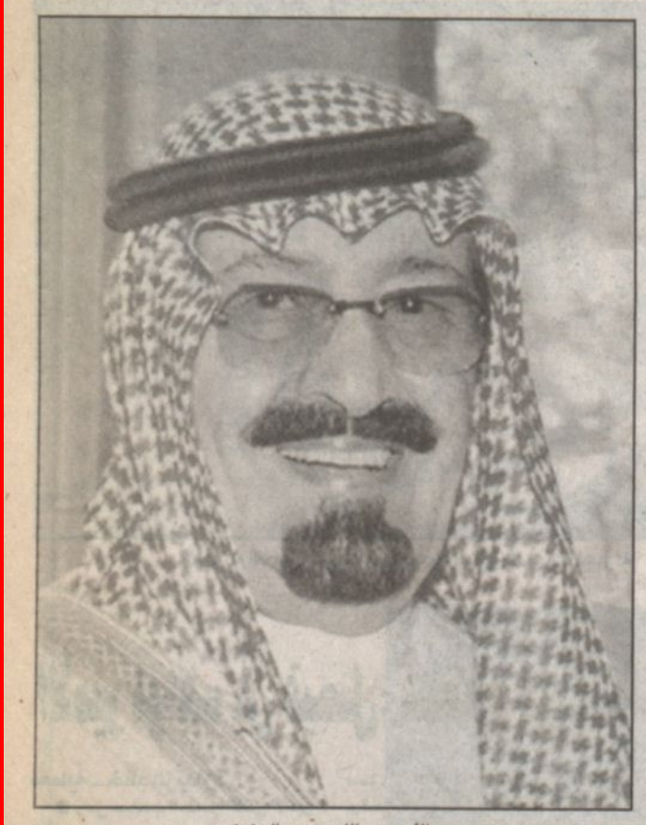

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

NISSAN

الحياة رحلة.. إستمتع بها

ليالي رمضان هذا العام
ليست كأي عام

في هذا الشهر الكريم نقدم لك عروضاً خاصة
وتسهيلات كما لم تكن من قبل.
بادر بزيارة أي
من معارضنا
وسنكون
باستقبالك حتى
ما بعد منتصف الليل
واستمتع بأسلوبنا المميز
في الإحتفاء بك وبأسرتك.

بدون دفعة أولى
خصومات كبيرة عند الشراء نقداً
إختر برنامج الأقساط حسب إمكانياتك
خصم إضافي عند الإنتظام في سداد الأقساط
مدة الأقساط حتى ٤٨ شهراً

الوكيل العام بالمملكة
شركة الحمراني المتحدة
محمد علي الحمراني وإخوانه (شركة تضامن)
Alhamrani United Co.
عضو مجموعة شركات الحمراني
جدة - طريق المدينة - ت ٦٦٩٦٦٩٠

الموزع الرئيسي بالمنطقة الوسطى
الحمراني للتجارة و الاستيراد
ALHAMRANI TRADING & IMPORT CO.
عضو مجموعة شركات الحمراني
الرياض - شارع الإحساء - ت ٤٧١١٩١٩/٤٧٤٥/٢٣٢

الموزع الرئيسي بالمنطقة الشرقية
شركة الجبر التجارية
AL-JABR TRADING COMPANY
الدمام - شارع الملك سعود - ت ٨٣٤٢٤٠٠ / ٨٣١٣٣٢٢

عرض خاص جداً بمناسبة شهر رمضان المبارك
مراكز النهل للحاسب الآلي
تقدم
فقط ٦٩٩ ريال
دورة شاملة ومكثفة
لإتقان استخدام الكمبيوتر
تشمل (مقدمة الحاسب الآلي + ويندوز + وورد + إكسل + أكسس)
للحجز والإستعلام: هاتف ٤٦٤٥٣٧٣ تحويلة ٤٠١/٤٠٦ أو ٤٣٩٩٦٨١

BURMATEX
Carpet Tiles
بورماتكس
بلاط موكيت
متوافر بألوان متعددة وأشكال جذابة
للمكاتب والشركات والبنوك
الوكيل الوحيد بالمملكة
مؤسسة النافع التجارية
جدة: ٦٣٩٤٠٢٩ الدمام: ٨٣٤٠٠٤٠ الرياض ٤٧٨٩١١٩

لإعلانك في جريدة
٤٨٧١٠١٠ فاكس ٤٨٧١٢١٢
الرياض

جمعية الحليلة الخيرية للخدمات الإجتماعية
مسجلة بوزارة العمل والشئون الاجتماعية
برقم (٢٥)
أخي المحسن الكريم: إن زكاة أموالك وتبرعاتك ينتظرها الكثيرون من الفقراء والأيتام والمحتاجين، والجمعية هي أقرب السبل لإيصالها لهم نيابة عنك، فبادر بإرسال ما تجود به نفسك على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية - الأحساء
ص.ب (٢٦٢) الهفوف ٣١٩٨٢ ت ٥٩٦٥٩٣٩ فاكس ٥٩٦٥٩٧١
أرقام حسابات الجمعية
البنك الأهلي التجاري (العام) ٧٣١٠٠٠٢٠٠٠١٠١
البنك الأهلي التجاري (الزكاة) ٧٣١٠١٩٣٠٠٠١٠٠
البنك الأهلي التجاري (كافل يتيم) ٧٣١٠٠٠٢٠٠٠٢١٠
البنك السعودي البريطاني ٠٤٨٠١٠٩٨٧٠٠١
البنك السعودي الفرنسي ٦٨٠٣٦٦٠٠١٥٣
البنك السعودي الأمريكي ٠٤٠٦٩٠٦٦٦١
البنك العربي الوطني ١٠٠٨٠١٣٣٠١١٠٠
بنك الرياض ٣٣٦٠٠٤٦٥٦٩٩٠١